

## (11) والأخير( الشرح الجديد على لامية ابن الوردي - للشيخ سالم

### القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم  
رحمه الله تعالى غب وزر غبا يزيد حبا فما اكثر الترداد اظناه الملل. هذا البيت فيما يتعلق باداب الزيارة - 00:00:00

يعني ما هي الاداب التي ينبغي ان يتخلص بها المسلم؟ في زيارته لاخوانه بكسر الغين. اي اعتزل الناس ولا تجالطهم وزر غبا ثم امرك  
بالزيارة وامرك ان تكون هذه الزيارة غبا - 00:00:23

يعني يوما بعد يوم. والمقصود انك تكون يعني معتدلا. يعني لا تعتزل الناس في الكلية فلا تزورهم ولا تجالطهم كل يوم وتزورهم كل  
يوم انت يا ملوك وانما لتكن زيارتك غبا. ما معنى غبا؟ يعني يوما بعد يوم - 00:00:43

يوما بعد يوم هذا هو الغيب لكن المراد هنا لا تغيب زمانا طويلا بين الزوارتين ان لا تغيب زمانا طويلا بين الزوارتين نعم. والمقصود ان  
الانسان يعتدل في زيارته ويعتدل في غيابه - 00:01:00

لانك اذا انقطعت تماما عن العامة او عن الناس عموما هذا ليس جيدا صلى الله عليه وسلم يقول الذي يجالط الناس ويصفو على  
اذاهم خير من الذي لا يجالطهم ولا يدفع اذاهم او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:17

اعتزال الناس بالكلية يجعلك منقطعا عن زمانك وعن بلدك. ولا تعرف ما الذي يجري ولا تكون يعني مغيبا ولذلك اذا اردت ان ان  
تصبح او ان تشير بشيء تكون اجوبتك غير مسدة لانك لا تعرف ما الذي يجري في الواقع - 00:01:31

انقطاع طالب العلم عن الناس بالكلية هذا يعني يصلح في بعض الازمنة وبعض الامكنة لمن اراد ان ينجو بنفسه فقرر ان يعتزل كل  
شيء ويغلق بابه على نفسه له ذلك ان اختار هذا - 00:01:49

ورأه الاصلاح والانسب ولكن لا يحق له بعد ذلك ان يفتني في شؤون الناس العامة او ان يتكلم آآ في في دقائق الامور او ان او ان يدللي  
بدله في القضايا - 00:02:02

التي تجري في اليوم المجريات يعني اه لا يحق له ان اتكلم لانه جاهل بالواقع وقد نص ابن القيم في اعلام الموقعين وغيره ان من  
شروط المفتى العلم بالواقع اذا كان جاهلا بالواقع بسبب اعتزاله لا يحق له ان يتكلم في واقعه وانما يحق له ان يتكلم في العموميات  
- 00:02:14

فمن اكثر التردد بفتح التاء ترداد تفعال من اكثر الترداد على الناس اظناه الملل اي امرظه الملل امراظه ملاظما والملل معروف  
السامة وهذا البيت اقتبسه الناظم من حديث يروى - 00:02:36

في سنن اه في شعب الامام البيهقي آ قال عليه الصلاة والسلام زر غبا تزداد حبا الخطيب في تاريخ بغداد والبيهقي في شعب الایمان  
والبزار في مسنده وراجعوا صحته فلذلك نظمه الناظم وكذلك نظمه غيره من الشعراء - 00:02:57

اه فيقول بعض الشعراء وقد قال النبي وكان برا اذا زرت الحبيب فزره غبا واقل زور من تهواه تزدد الى من زرت مقتنع وحبا. الميقا  
هي المحبة وهذا يختلف باختلاف الناس. فبعضهم تسن زيارته كل يوم - 00:03:16

لان علمت انك اذا غبت عنه يوما يشق عليه ذلك يعني هذا ممكн يقال في حق الوالدين ما شابه ذلك. وبعضاهم يوما بعد يوم وبعضاهم  
بعد اسبوع بعضهم مر بالشهر يكفيه الى غير ذلك هذا يختلف من شخص الى شخص - 00:03:36

تستحب زيارة الاخوان والعلماء والصلحاء على حسب ما يقتضيه الحال لأن ذلك مما يورث المحبة في القلوب مع حصول الثواب  
الجزيل نعم الزيارات الاخوية زيارات الصالحين وطلبة العلم والمشايخ في كل بلد هذى مهمة جدا جدا - 00:03:52  
يحصل فيها تلاعج للافكار ويحصل فيها تآلف وتواط وتناصح ترتفع همة عندما تلتقي باخ لك ويحدثك بما قرأ بما انتفع بما رأى اه  
تتداولون الاراء مهم جدا فلذلك تجد الانسان الذي يخالط طلاب العلم والصالحين والعلماء عقله احد - 00:04:10  
وصفة واثقب بينما تجد الانسان منكفا على على نفسه آلا يكاد ينتفع الناس منه بشيء عليك باغباب الزيارة انها. اذا كثرت صارت الى  
الهجر مسلكا. الم ترى ان الغيث يسام دائم ويأس بالايادي - 00:04:31  
اذا هو امسك تجد الناس هذا هذا مثال هو ينصحك بان تعتدل في زيارتك. ثم وقال ساعطيك مثالا الا ترى ان الغيث الذي هو المطر  
تخيل لو انه يصب علينا كل يوم اربعة وعشرين ساعة - 00:04:52  
ماذا سيحصل؟ سيمله الناس من يشعر بقيمة المطر بل قد يضرهم ولذلك هناك ما يسمى في الفقه آلا الاستصحابه هكذا فيما اذكر آلا  
الذى هو من من الصحو اه ان ندعوا الله عز وجل بالصحو - 00:05:05  
اول استسحار ان ندعوا الله عز وجل به اه يعني بزوال بزوال المطر. نسيت المصطلح الان في الحقيقة. نسيت المصطلح بالضبط. لكن  
المقصود من المصطلح سواء كان هذا او ذاك هو - 00:05:28  
ان يشرع للناس اذا كثر عليه المطر ان يدعوا الله عز وجل بان يرفع عنه المطر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما دام عليه المطر  
فدعوا الله بان يعني يرفعه او قال يعني قال اللهم علينا آلا اللهم حوالينا لا علينا - 00:05:43  
الشاهد يا اخوان ان المطر لو كان ينزل كل يوم فانه سيسأمونه لكنه اذا غاب اشتاق اليه الناس ويسألونه ويأسلون الله عز وجل  
بالايدي ان ينزل عليهم وايضا مما يكون سببا للمحبة عيادة المريض - 00:05:59  
ان المسلم اذا عاد اخاه لم ينزل في حديقة الجنة حتى يرجع. قيل يا رسول الله حديقة الجنة قال اه جناتها نعم اخرجه مسلم واما  
ينبغي للطيف الظريف في عيادة المريض تخفيف السلام وتقليل الكلام وتعجيز القيام - 00:06:15  
تخفيف السلام وتقليل كلامنا لا يطل عليه في الكلام. ولا يدخل معه في التفاصيل كيف حصل لك هذا الحادث وثم يشغله بالتفاصيل  
التفاصيل وقد يعني يدخل معهم في تفاصيل المرض الذي قد يكون محرجا له لا يريد ان يخوض فيه - 00:06:38  
اقل كلامك في زيارتك للمريض وخفف عليه السلام وعجل في القيام يعني لا تطل المدة عنده والسلف لهم قصص واخبار كثيرة في  
هذا السلف لهم قصص وطرائف اه في هذا - 00:06:55  
قال وينبغي لمن عاد المريض ان يبشره ولا يكون كبعض البلداء ماذا يفعل بعض البلداء قال حكي انه دخل حمصي على عروة ابن  
الزبير اخو عبدالله بن الزبير من العوام - 00:07:17  
يعوده لما قطعت رجله لأكلة اصابتها قصة اه يعني قطع رجلي مشهورة في كتب التاريخ والادب تراجم فقال له اقطعتم رجله؟ قال  
نعم قال جيد البليد هذا كيف ثم قال له - 00:07:32  
او جعك شديد قال نعم. قال جيد ثم قال احمق هو. قال لا تغتم فانك لو رأيت ثوابها لتمنيت ان الله قد قطع رجليك ويديك واعمى  
بصرك ودق صلبك فكان مصاب عروة بعائده اي بزائرى هذا الحمص الاحمق - 00:07:49  
اكثر من مصابه بما قطع من جسده ولا ينام لان هذا الكلام وان كان مجرد كلام لكنه يؤذى والكلام سمي كلاما قيل لانه يكلم يعني  
يجرح وابن هذا الجلف من عيسى بن طلحة بن عبيد الله؟ فانه دخل على عروة هذا يعوده لما قطعت رجله. فقال والله ما كنا نعدك  
للصراع ولا - 00:08:09  
السباق ولكن نعدك للخير ونواك المسايق. ولان اعدمنا الله اقلك لقد ابفى لنا اكثرك. سمعك وبصرك ولسانك وعقلك ويديك واحدى  
رجليك. فقال يا عيسى ما عزاني احد بمثل ما عزيتني به - 00:08:43  
شوف كيف الفرق بين هذا العاقل وذاك البليد الجلف الاحمق وعاد اخر مريضا فقال ما بك؟ قال وجع الركبة وقال ان جريرا ذكر بيتنا  
ذهب عنى صدره وبقي عجوزه. صدر البيت هو شطره الاول - 00:09:03

وعجزه شطره الثاني يقول قال له ما بك؟ قال وجع الركبة. فقال ان جريرا ذكر بيته. ذهب عني صدره وبقي عجوزه. وهو اعوذ بالله يعني فين احمق؟ قال وليس لداء الركبتين دواء - 00:09:20

وليس لداء الركبتين طيب لماذا تقول له هذا؟ يعني هل تبشره بهذا يعني هذا هذا لا لا يفعله الا انسان بلid لا يفعله الانسان فريدا المؤمن اذا دخل على أخيه المؤمن يبشره ويطمئنه ويجعله يتفضل ويثبته ويصبره. لا ان يجعله يعني - 00:09:38

آآ يكتئب ويقول له ليس لداء الركبتين دواء. وهذا بيت لجرير صدق هو البيت لجرير موجود في ديوانه الشعري واول اه البيت الذي ذهب عنه صدره قال تحنى يوحنا العظام الراجفات من البلى - 00:09:58

وليس لداء الركبتين طبيب نعم لكن هو قال وليس لداء الركبتين دواء. فقال المريض ليت عجزك ذهب كما ذهب صدره وعاد اخر مريضا فقال لاهله اجركم الله ورحم ميتكم وقالوا انه لم يمت بعد - 00:10:17

وقال يموت ان شاء الله. اعوذ بالله انظروا الى الحماقة وعاد اخر مريضا فلما خرج من عنده قال لاهله لا تفعلوا في هذا كما فعلتم في فلان مات وما علمتموني. اعوذ بالله - 00:10:37

اعوذ بالله وعاد اخر مريضا فلما خرج قال لاهله اجركم الله واحسن عزاءكم. فقالوا انه لم يمت قال عرفت ولكنني شيخ كبير فلما استطاع النهوض في كل وقت واخاف ان يموت فاعجز عن المجيء ليعزيكم به. يعني ايش؟ يعني مرة وحدة خلاص انا الان جئتكم لاعادة المريض واضح انه سيموت. خلاص هذي عيادة مريض وهذا - 00:10:52

في الوقت اعتبروها تعزية اجاركم الله واحسن عزاءكم. ميت ميت يعني. انظروا الى الحماقة كيف وعاد اخر مريضا فقال ما تشتكى؟ قال وجع الخاصرة. قال والله كانت علة ابي فمات منها. يعني شف يبشره انه سيموت - 00:11:19

فعليك بالوصية يا اخي فدعا المريض ولده فقال يابني اوصيك بهذا لا تدعه يدخل علي بعد هذا. هذه وصيتي الله المستعان ثم قال الناظم خذ بحد السيف واترك غمده واعتبر فضل الفتى دون الحال - 00:11:36

خذ بحد السيف اي اضرب العدو بحد السيف واترك ضربه بغمده الغمد هذا الوعاء الذي يدخل فيه السيف الناظم يقول لك لا تظرب عدوك بالغمد لان هذا الغمد هو وعاء يوضع فيه السيف. فهو لا يقتل. لكن - 00:11:55

اذا ضربت فاوجع فاضرب عدوك بحد السيف وليس بالغمد طيب لان النصر مقرنون بحده دون غمده. الغمد هذا يحفظ السيف فلما يطرب به وهذا محمول على ما اذا كان العدو صائلا على نفسك او او بضبك او مالك فترده بالاخف فان لم يمكن رده الا بالسيف فخذه بحده دون غمده ولا اثم عليك - 00:12:18

في الدنيا ولا في الآخرة. ويحتمل ان يراد به الكافر الحربي فيكون في كلامه ترغيب وفي الجهاد والغزو. الذي هو فرض كفائية على المسلمين طيب هذا هو المعنى الذي يعني ذكره الشارع. قال في الحاشية لعل المعنى الذي اراده الناظم والله اعلم ان العبرة للباطن والمظمون لا للظاهر - 00:12:42

ما هو باطن الغمد السيف العبرة هو بحد السيف. وليس بالظاهر الذي هو الغمد فليكن المقياس في تقييمك الاشخاص ما هو الباطلة متظاهر الباطن فليكن المقياس في تقييمك الاشخاص الفضل والعلم والخلق والدين واللسان والبيان - 00:13:02

وان كان ذلك مع رفافة الثياب. يعني يعني عندنا رمزان هنا. الرمز الاول اه السيف والرمز الثاني الغمد. السيف يرمز الى ماذا؟ يرمز للامور الباطنة مثل الفضل والعلم والخلق والدين واللسان والبيان - 00:13:26

والغمد يرمز الى الظواهر مثل الثياب الشكل واللون والحسب والنسب والقبيلة ونحو ذلك الناظم يقول لك خذ بحقيقة الامور بواطنها واترك عنك الظواهر وان كانت لا توحى بشيء وان كانت سيئة - 00:13:43

قال وان كان ذلك ما رثأة الثياب ورداءة الحال وقبح الشكل فالمظمون اولى بالاعتبار هذا هو المقصود من البيت كله انه المهم المظمون وليس الشكليات اذ المرء تحت طي لسانه لا تحت طي لسانه - 00:14:02

المرء مخبوء تحت طي لسانه والبيان لا تحت الظليل لسانه الذي هو هذا الذي يلبس في الرأس. فالمعنى انه لا يفرك الرجل ولا رثأة ثيابه ولا آآ يعني رداءة حاله الظاهرية لا تفرك هذا وانما انظر الى الباطل هل عنده علم - 00:14:17

من عنده ذكاء؟ هل عنده فضل؟ هل عنده ادب هل عنده آآ الشجاعة هذى الامور التي ينظر اليها. ولا يغرنك جمال المظهر وحسن الهيئة غمد السيف وان كان مرصعا بالجواهر ومزينا بالحلي ليس بنافع بشيء في الحروب والمعارك - 00:14:38

ما الفائدة من ان ان ترى اه غمدا جميلا مرفعا بالجواهري والحولي وكذا ويعني السيف الذي في باطنه ضعيف او لا يعني ليس حادا وانما المعمول عليه هو السيف المهني داخله. فكم من سيف قديم في حده ثلمة وكسر قد وضع في غمد غاية في الجمال. وكم من سيف - 00:14:58

قد وضع في غمد يرثى له الحال. وكذلك الرجال وبيت الناظم مأخوذ من قول المعرى في ديوانه وان كان في لبس الفتى شرف له فما السيف الا غمده والحمائل هل بعد سن الأربعين تصابي - 00:15:24

الشباب ولا تحين شبابي هل ينفعنك بعد شيبك في الهوى توفير مكتسب وحسن ثياب هيئات ما فخر المهند في الودغ فوقه وقرابي واعتبر فضل الفتى دون الحال. اي خذ العلم عمن يؤخذ عنه من اهله كائنا من كان سواء كان فقيرا او غنيا او مالكا او مملوكا - 00:15:44

فضل الفتى انظر الى فضله وعلمه وعقله. دون الحال اي لا تلتفت الى الملابس التي يتحلى بها والحلة لا تكون الا من ثوبين من جنس واحد. تجمع عليها حلل. يعني لا تنظر الى ملابسه الفاخرة - 00:16:12

وقد تكون هذه الملابس فاخرة على شخص ايش؟ جهول احمق لا يساوي ريالا فليست العبرة بحمل الملابس والسيارات والبيت الذي يسكنه الانسان. وانما العبرة بما عنده من علم وفضل وعقل - 00:16:29

نظر معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم الى ابن اوس العذري اه الخطيب وازدراه. نظر الى عوف الخطيب وازدراه يعني يبدو ان مظهره لم يكن يوحى بفضله فتبين لابن اوثالك في وجهه - 00:16:44

وقال يا امير المؤمنين ان العباءة يعني اللبس هذا الذي يلبسه انا العباءة لا تكلمك عظيم جدا ان العباءة لا تكلمك ان الثوب لا يكلمك. ان الفترة والعقال والسيارة التي اركبها ان سيارتي هذه الفاخرة لا تكلمك. ان بيتي هذا القصر - 00:17:05

رشيد هذا لا يكلمك من الذي يكلمك انما يكلمك من فيها الانسان انا الذي اكلمك فاسمع الى كلامي هل ترى في كلامي فصاحة وبيان وبلاغة وادب وعقل ام لا وعيبان عليه احکم لا تحکم علی من مظهي وملابسی وسيارتي وبيتي واموالی وراتبی وظيفتي - 00:17:27

قال وكمال الرجل ادبه لا ثيابه ثم انشد اني وان كنت اثوابي ملقة ليست بخز ولا من نستك التنان فان في المجد هماتي وفي لغتي ولسان غير لحان نعم انا ثيابي مرقة انا ثيابي رثة ربيبة لاني فقير لكن هذا لا يظرنی ولا تنظر اليه ولا تفتر به وانما انظر الى ما الى لساني - 00:17:52

فصيح وانظر الى جناني فانا شجاع وفي لغتي فصاحة ولسان غير لحان دخل كثير ابن عبد الرحمن على عبد الملك بن مروان في اول خلافته فاقتحمته عينه وقال كثير فقال كثير. كثير بالتصغير كثير عزى الذي اشتهر بمحبته لعزة - 00:18:22  
وقال كثير يا امير المؤمنين كل عند نفسه واسع الفناء. شامخ البناء عالي عالي الثناء. ثم انشد وقال الرجل النحيف فتزدرية وفي اثوابه اسد هصور ويعجبك الطريق وتبتليه فيخلف ظنك الرجل الضرير - 00:18:56

فما عظم الرجال لهم بزبن ولكن زينهم كرم وخير. وقصيدة طويلة ورائعة وجميلة جدا كلها في نفس الموضوع في موضوع انك لا تفتر بالظواهر وانما عليك بالبواطن فتعجب منه عبد الملك وامر له بصلة حسنة وكان كثير هذا قصيرا جدا. لا يبلغ طوله دروع الابل لقصره. وكان اذا دخل باب عبد - 00:19:19

يقول له حين يراه طأطا رأسك لئلا يصيبه السقف تهكمـا به وعندما قال قبل قليل في القصة فاقتحمته عينه اي نظرت اليه من غير رؤية ولا احجام استصغرـا واستهزـاء وقد كان من صفتـه صـلى الله عـلـيـه وـسـلـم انه لا تـقـتـحـمـه عـيـنـهـ من قـصـر - 00:19:46

نعم قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحلى بن قيس الكوفة اصلع الرأس متراكم الاسنان مائل الذقن ناتي الجبهة جاحظ العينين خفيف العرضين العارضين. اذا الهيئة هل توحـي بـعلمـ وـفـاضـ وـعـقـلـ؟ لا - 00:20:08

الهيئة سيئة الظاهر سيئة ولكن ايش ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه سائر العيوب ونظر عمر الى الاحنف وعنه الوفد. والاحنف ملتف بعبأة فترك عمر القوم واستنبطه يعني قال لو تكلم. فتكلم بكلامه البليغ المصيب - 00:20:29

فلم يزل عنده في علياء الى ان عقد له من الرياسة ما كان له ثابتنا الى ان فارق الدنيا ثم قال الناظم لا يضر الفضل اقلال كما لا يضر الشمس اطباق الطفل - 00:20:58

لا يضر الفضل يعني لا يضر اهل الفضل اقلال يعني فقر الفقير او الرجل الفاضل العالم الاديب العاقل هل يظهره انه فقير؟ لا يظهره لا يعذرها ولا يعييده كما انه لا يضر الشمس اطباق الطفل - 00:21:21

شمس هذه العظيمة لا يضرها اطباق الطفل. ما هو الطفل؟ الطفل هو اخر النهار اخر النهار. قال كما ان اطفاء اطباق الطفل وكترته لا يظهر الشمس وقوله كما لا يضر الشمس اطباق الطفل تنظير وتوضيح لما ذكره من ان الفقر والاقلال لا يضر اهل العلم والفضل فانه ما دامت الشمس - 00:21:44

فالنهار ايش؟ موجود والطفل هذا الذي هو اخر النهار لا يضرها قال وهو بعد العصر اذا طفت الشمس اي احمرت عند الغروب وقد ثمت العرب ساعات النهار باسماء فاولها البكور. من طلوع الفجر الى الشمس ثم الشروق - 00:22:10

ثم الرعد ثم الضحى ثم المتروع نعم ثم الزوال ثم الهاجرة ثم الاصيل ثم العصر ثم الطفل ثم الغروب قاله في شرح الطغرائي وذلك عند قوله مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع - 00:22:34

شرع يعني سواء مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع والشمس رأى الضحى كالشمس في الطفل خلاصة البيت ان الفقر لا يضر الفضلاء والعلماء والادباء والعباقرة. قال الناظم حبك الاوطان عجز ظاهر - 00:22:55

واغترب تلقى عن الاهل بدل هنا انتقل الى مسألة جديدة وهي مسألة الحث على السفر والارتحال والغربة والسير في الارض والمشي في مناكبها واكتشاف البلدان واكتشاف الثقافات واكتشاف زيارة العلماء وباختلاف مذاهبهم ومدارسهم ومشاربهم. هذا يوسع افاق طالب العلم جدا - 00:23:15

عكس طالب العلم المنكفي على علماء بلده ولا يعرف غيرهم ولا يعرف الا مذهب بلده. حنبلی حنبلی لا يعرف الشافعية ولا الاحناف ولا المالكية ولا شيء زيارة العلماء وزيارة المسلمين في مشارق الارض ومقاربها - 00:23:46

هذا له اثر عظيم جدا على شخصيتك وعقليتك. وعلى وعلى يعني سعة صدرك له اثر كبير على الانسان وتعلقك الزائد بيبلدك ووطنك هذا دليل على عجزك وظعفك قال حبك الاوطان اي الحب المبالغ فيه - 00:24:02

عجز ظاهر هذا دليل على عجز ظاهر فيك القوي لا يعلق قلبه نعم يحب وطنه. كلنا نحب بلداننا. كلنا نحب البلد الذي ولدنا فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب مكة - 00:24:26

اه وهي البلد التي ولد فيها. هذا امر طبيعي ولكن اه المراد الناظم هو ان يبالغ الانسان في تعلقه بياده بحيث انه لا يرتحل عنه ولا يسافر عنه ولا ولا يكتشف الدنيا - 00:24:42

الاوطن جمع وطن وهو مكان الانسان ومقره عجز ظاهر اي سافر عن وطنه ودارك. ماذا يحصل ماذا سيحصل لو اغتربيت؟ تلقى نلقى هذا جواب الشرط او عفوا جواب الطلب لانه اغترب هذا فعل امر وهو الطلب - 00:25:02

هذا جواب الطلب مجزوم على ما الجسم يحذر في العلة واغترب فان تغترب تلقى. تلقى ماذا؟ تلقى بدلا لك عن الاهل وبدل هذا كان ينبغي ان يقول بدلا لكه وقف هذه على السكون على طريقة من؟ ربعة. خلاص حفظتم انتم لغة ربعة هذى؟ لا اظن انكم ستنسونها - 00:25:19

يففون على الاسم المنون المنصوب بالسكون. فيقولون رأيت زيد وفي هذا البيت اشارة الى انه تجب الرحلة او تستحب في طلب العلوم والفوائد. فمن لم يجد معلما يعلمه في بلده ما يحتاج اليه من امور دينه وعشه - 00:25:41

يرحل وجوها في في الواجب ونديبا في المندوب. فقد رحل سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام للاستفادة من من؟ من الخضر وهو دونه على بعض الاقوال. لان الخضر فيما قيل انه ولد وقيل نبي - 00:26:01

ورحل جابر بن عبد الله الانصاري مسيرة الشهر الى عبد الله بن انيس لاجل ايش لاجل حديث واحد اخرجها البخاري في صحيحه معلقا ورحل عتبة من الحارت من مكة الى المدينة في مسألة واحدة - [00:26:14](#)

واعلم انه يحصل للانسان في غربته فوائد عظيمة كما قيل تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر في الاسفار خمس فوائد ازالة هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد بعدها يقول - [00:26:29](#)

اه والبيتان يقال لوكيع التنسبي بعدهما يقول فان قيل في الاسفار ذل وغربة وتشتت شمل وارتكاب شدائد. يعني لو اعترض عليك معتبرض. قال لك لا يا اخي لا تتسافر. لماذا؟ لأن في الاسفار ذل وغربة وتشتت شم - [00:26:48](#)

وارتكاب شدائدي قال ثم قال فلا الموت خير للفتى من مقامه بدار هوان بين ضد وحاسد وتنسب للامام الشافعى اه رحمة الله تعالى كما ذكره الامام الياافعى في مرآة الجنان - [00:27:05](#)

اه وتنسب الى علي رضي الله عنه. وللشافعى ابيات مشهورة في هذا ما في المقام لذى عقل وذى ادب من راحة فدع الاوطان واغترب. سافر تجد عوضا عن من تفارقه وانصب - [00:27:27](#)

اي اتعب فان لذى العيش في النصب لذة الحياة والعيش فانت تعب اني رأيت وقوف الماء يفسده ان ساحة وان لم يجري لم يطبل والاخت اسد لولا فراق الارض ما افترست - [00:27:41](#)

الاسد اذا جلس في في عرينه لا يتحرك لن يأكل لكنه لانه يتحرك في الغابة ويده يمينا وشمالا سيجد فريسته والسمهم لولا فراق القوس لم يصبني والشمس لو وقفت في الفلك دائمة ماذا سيحصل؟ لمن لها الناس من عجم ومن عربي - [00:28:02](#)

والتبير الذي هو الذهب الترب منقذ في اماكنه ليس له قيمة والعود في ارضه نوع من الحطب العود في ارضه نوع من الحطب لكنه عندما ينقل يصبح له قيمة. كذلك التمر - [00:28:22](#)

فان تغرب هذا عز مطلبه وان تغرب ذاك عزك الذهبي. والشافعى هو اول من طبق هذه الوصية وهي الاغتراب والارتحال في طلب العلوم ونشر العلوم وهو سافر يعني الى عدة بلدان فكان في العراق. وايضا بعد ذلك سافر الى مصر وله المذهب القديم والمذهب الجديد - [00:28:39](#)

على كل حال السفر مهم جدا وقد كتبت في هذا المقال تجدونها ان شاء الله في الانترنت اه ازعم انها مفيدة سميتها السفر خواطر وتجارب اه اقرؤوه ان شئتم فيه ان شاء الله فوائد - [00:29:03](#)

ولله در القائل كثرة المكث في المنازل ذل السعيد الشهيد من يغترب فاز عبد رقى العلا وكفاه بالتقى والجميل صب تقرب وقيل ولا يقيم بدار الذل يألفها هذه الرئة تحبها جدا - [00:29:26](#)

كنت حفظتها من من بعض مشايخي الشناقطة انشدني اياها ولا يقيم بدار الذل يألفها الا الاذلان لا يصبر على الذل الا شيئا شيئا اذلان اذل الناس. من هما غير الحي يعني حمار الحي - [00:29:51](#)

والوتد الوتد هذا الذي يوضع في طرف الخيمة ثم يظرب كي ثبتت الخيمة. عرفتم الاوتاد؟ هذى التي تثبت بها الخيمة هذا يصبر على الذل يضرب يضرب على رأسه ولا يقول شيئا - [00:30:12](#)

والحمار مسكين يظرب كي يمشي ويحمل اثقال ولا يقول شيئا. هذان الاذلان يصبران على الذل لكن انت يا طالب العلم انت ايهما المؤمن المسلم لا يليق بك ان تصبر على الذل - [00:30:24](#)

ولا يقيم بدار الذل يألفها الا الاذلان عير الحي والوتد اذا كنت في بلد بلد مهانة وذل وتنتهك كرامتك فيها فلماذا تجلس وارض الله واسعة ولا يقيم بدار الذل يألفها الا الاذلان - [00:30:40](#)

غير الحي والوتد. هذا على الخسف مربوط برمته يعني وتد وذا يشج اي يجرح يعني الحمار مسكين فلا يرثي له احد. لا احد يبكي له العير قلنا هو الحمار والوتد واحد الاوتاد. والخسف هو القهر والرمة هو الحبل البالى - [00:31:00](#)

ومنه الشاعر غيلان ذو الرمة يرفي ان يرق له ويحزن له ثم قال الناظم فبمكث الماء يبقى اثنا هذا مثال ليحثك به على السفر والارتحال الا ترى ان الماء اذا بقي على حاله ولم يتحرك - [00:31:26](#)

ولم ولم ينقل ولم يمسه احد. ماذا سيصبح اثما يعني متغيرا متغيرا الماء الصافي من القدر اذا استمر في محل واحد من غير ورود ماء اخر عليه ماذا يصبح اثما اي متغيرا منتنا فاسدا لا ينتفع به - [00:31:48](#)

لكنه لو حرك تحرك ونقل اصبح له فائدة وقيمة ويتتفع به ويشرب فبمكث الماء يبقى اثما. وهذا مثال نريد به ان يقول لك سافر المثال الثاني وثري البدرى البدو المعروف والقبر ليلة كماله - [00:32:11](#)

وسورة البدر به البدر اكتمل يعني انه لولا غربة القمر وانتقاله لولا غربة القمر وانتقاله من منزلته لم يحصل له ذلك الكمال والشرف والنور هذا هو المقصود وسور البدر به البدر اكتمل يعني انما اكتمل البدر لانه ينتقل - [00:32:30](#)

ينتقل من منزلة الى منزلة والقمر قدرناه ايش ؟ منازل القمر له منازل. طيب كيف اصبح بدرًا جميلا عظيما؟ لانه ينتقل من منزلة الى منزلة. فكذلك انت عليك ان تتنقّم من بلد الى بلد - [00:32:53](#)

ولله در الحسين بن علي الطغرائي حيث قال في ديوانه اه وهي من ضمن قصيده المشهورة العجم التي ارجو الله عز وجل ان يبسر لنا التعليق عليها فهي قصيدة عظيمة. قال ان العلا حدثني وهي صادقة فيما تحدث - [00:33:08](#)

ان العز في النقل. العز اين تجده؟ في النقل الانتقال والترحال والسفر لو ان في شرف المأوى بلوغ مني لم تبرح الشمس يوما دارت الحمل لو كان الشرف هو في في يجده الانسان في في الجلوس في مكان واحد لما تنقلت الشمس - [00:33:26](#)

والمعنى ان التجارب افادتني علما صادقا ان العز في النقل تم اقام دليلا على ذلك بقوله ولو ان في شرف المأوى الى اخره. اي لو ان في الاقامة بالمكان ولو كان شريفا بلوغ ما يتمناه الانسان لم تزل - [00:33:48](#)

ثم قال الناظم ايتها العائب قولي عبنا ان طيب الورد مؤذ بالجعل التفت الان الناظم الى اعدائه اعداءه الذين يلومونه ويحاربونه والذين يعيّبون نصائحه التي قدمها واعتربوا على النصائح التي ذكرها في هذه القصيدة - [00:34:03](#)

هذا البيت والابيات السبعة التي بعده الى دفع الاشخاص المعرضين عن نظمهم. العائدين له حسدا وبغضا وعنادا اذا من هذا البيت الى سبعة ابيات قادمة موجهة لمن؟ لاعداء ابن الوردي - [00:34:35](#)

ويقول ايتها العائب ايتها الرجل الذي يعيّب شعري ونظمي وقولي ونصائحني وحكمي عابنا وانما يفعل هذا عبنا. وهو عابت في هذا وكانه يقول له لا تعبه ثم يقول ان طيب الورد مؤذ بالجعل. يقول هل تعرف انت لماذا عبت شعري وقولي ونصائحني - [00:34:51](#) لان شعري مثل الورد والورد رائحته ايش طيبة جدا جميلة والرائحة الجميلة انما تؤذني من تؤذني الجعل الجعل الذي هو يعني اه الدابة هذى اذكر ان لونها اسود وقبيح ومنتن - [00:35:20](#)

والجعل هنا قال الجعل الحرباء قال في المصباح الجعل الحرباء وجمعه جعلان مثل صرد وسردان والحرباء هي ذكر ام حبّين وام حبّين ظرب من العظاء منتنة الريح سميت ام حبّين لعظم بطنها اخذا من الاحبّين وهو الذي به استسقاء - [00:35:48](#) قال الاذهري ام حبّين من حشرات الارض تشبه الضب والعظاء لغة اهل العالية على خلقة ثام ابرص. وهو كبار الوزن نعم نعم على كل حال. هنا هو هكذا فسرها بان الجعل هو الحرباء - [00:36:15](#)

تمام لكن انا الذي اذكره وقد اكون وهمت انه نوع من الحشرات لونه اسود يشبه الخنفسي يعني هذا الذي اذكره قدّيما هذا الذي في ذهني. قد اكون واهما تأكّدوا منه. المقصود والشاهد - [00:36:47](#)

ان الناظم يريد ان يقول هل تعرف انت لماذا تعيّب اقوالي وحكمي واعشاري انت تعيّبها لان شعاري هذه مثل الرائحة الطيبة. والرائحة الطيبة من الذي يتأنّى منها الحشرات انما يتأنّى منها - [00:37:01](#)

هذه الدويبة الحقيرة هي التي تتأنّى من الرائحة الطيبة فانت انما تأذيت من شعري لانك مثل هؤلاء واضح؟ يعني هذا نوع من الهجاء المذهب لو كنت يعني انسانا آآسريا لما تأذيت من شعري لان شعري رائحته - [00:37:16](#)

طيبة وذكية ثم قال عد عن اسهم لفظ واستتر لا يصيّبك سهم من ثعل عد يريد ان يقول عد عد ان اسهم عن اسهم لفظي هو امر من العود والعود هو الرجوع - [00:37:43](#)

لماذا قال عد بالفتح؟ هذا ذكرناه في متن البناء ان الثالثي المضعف اه اذا صيغ منه الامر ويجوز فيه اه لغات اه السكون عد ويجوز اه

ويجوز عدي على الاصل في التخلص في التقاء الساكين على كل حرك لاجل اه النظم هكذا فسروا الشارع المحقق قال قال لا الاحسن ان نقرأ البيت هكذا. عدي عن اسهم لفظي - 00:38:27

هو امر من التعديه والتعديه هي المجاوزة فيقول عدي عن اسهم لفظي اي ان الاشعاري والفاظي هي مثل السهام. فانتبه منها انتبه منها فتصيبك واستتر ابحث لك عن مكان تختبره لانك جبان - 00:38:49

واشعار هذه مثل السهام التي تصيب الاعداء لا يصيبنك سهم من سعال انتبه لا يأتيك سهم من سهام ثعل وثعل بطن من قبيلة طي وخصهم بالذكر في البيت لانهم مشهورون بجودة الرمي - 00:39:06

وقد اكثر الشعراء من نسبة الرمي الىبني ثعال. فهو يريد ان يقول انتبه عن انتبه من اشعاري فان اشعاري مثل السهام هذه السهام خطيرة وهي مثل سهامبني ثعل - 00:39:26

اختبئ لك في مكان كي لا تصيبك سهام اشعاري وهذا مدح لاشعاره وذم وهجاء لاعدائه ورمي لهم آآ وتحذير لهم من ان تصيبهم آآ قوة الفاظه وقد اكثر الشعراء من نسبة الرمي الىبني ثعل. مثلا شاعر يقول وحي من كنانة قد رموني بما حوت الكنانة من سهام. اذا انتظروا وما - 00:39:42

تعل ابوهم رموك بكل رامية ورامي الكنانة الاولى قبيلة مشهورة والثانية وعاء السهم كنانة وكتانة لاحظوا كنانة قبيلة الكنانة هذا وعاء السهم الوعاء الذي يوضع فيه السهام انتظروا يعني ترموا - 00:40:16

الشعار ابن الوردي هي سهام ايش؟ سهام معنوية ليست حقيقة مجازية مهلكة لصاحبها اهلاكا اكثر من اهلاك سهامبني ثعلة الحسية. هذا هو المقصود. ثم قال لا يغرنك لين من فتى - 00:40:36

ان للحيات لينا يعتزل يقول بورد لعدوه لا تغتر باللين الذي عندي ترى اني اه فقيه ومتدين ورجل اه صالح وطيب وحبيب ويعني كاف شري عن الناس فتظن اني ضعيف لا انا لست ضعيفا - 00:40:55

هذا اللين الذي تراه مني ليس ضعفا وانما هو وظع له في موضعه والشيء الذي تراه انت لينا قد يكون فيه سم قاتل وانت لا تدرى الا ترى ان الحياة - 00:41:19

ملمسها لين لكن فيها سم فيها الثوم قال ان للحياة لينا يعتزل معانا الحياة ملمسها لين لكنها قاتلة كذلك لا تغتر باللين الذي عندي لا تغتر به فهذا اللين ليس ضعفا مني. ان اقتربت مني واردت ان تؤذيني سترى مني شرا عظيما - 00:41:35  
ترى مني ما لا تتوقعه وهذا من عزة يعني الناظم ان نعم من من من اعتدى عليك من الواجب ان ان تردع آآ اعتداوه وظلمه لا تختار بليني فتشتري علي بسبب ذلك. فان لين اذا اغضبت اغضبتني يصير كلين الحياة. ومن المعلوم انها وان كانت لينة في - 00:42:01

فيها فلها سم قاتل في وقته وساعته فالمؤمن كما قال تعالى اشداء على من؟ على كفار رحماء يعني لينون بينهم هكذا المؤمن اذلة على المؤمنين عزة على من؟ على الكافرين. فالشدة في محلها - 00:42:30

عين الرفق وما وضع الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه قال جعفر الصادق لبعض اخوانه اقل من معرفة الناس وانكر من عرفت منهم وان كان لك مئة صديق فاطرح منهم تسعه وتسعين - 00:42:53

كن من الواحد على حذر هذا يعني هذى عن طريقة كثير من العلماء والادباء والشعراء الذين يتشاركون من الناس وكذا. والحقيقة لا يخلو زمان يعني اياك ان تصطفى من ترى احدا ولا تثق بامرئ في حالة ابدا - 00:43:17

هذى على مذهب الذين لا يتحققون باحد من الناس. والحقيقة الانسان ينبغي ان يحذر وان يحتاط. لكن لا يعني هذا انه لا يوجد صديق وفي اه يوجد لكنهم قلة قال ابن الرومي في ابيات له مشهورة عظيمة - 00:43:36

عدوك من صديقك مستفاد. فلا تستكتزن من الصحاب فان الداء اكثرا ما تراه يكون من الطعام او الشراب وقال بعضهم في بيت عظيم له جدا بل ابيات رائعة في هذا في هذا المسايق - 00:43:54

قال وزهدي في الناس ما الذي جعلني ازهد في الناس واتركهم ولا اخالطهم هل تعرف من الذي زهدي فيهم وزهدي في الناس معرفتي بهم. انا خبير الناس جربتهم. كما يقول اه الحريري يقول لا تفتر ببني الزمان ولا تقل عند - 00:44:13

لي اخ وحريم جربتهم فاذا المعاشر عاشر والال والحميم حميم هذا يقول اه وهي ايضا ابيات اه لابن الرومي يقول وزهدي في الناس معرفتي بهم وطول اختبار صاحبا بعد صاحبي. انا اعطيك هذه النتيجة التي وصلت اليها بعد اختبار لكثير من الاصدقاء - 00:44:30

وخيبة امل ومخالطة للناس وصلت الى هذه النتيجة ما هي النتيجة؟ قال فلم ترني الايام خلا تسرني مباديه الا ساعني في العاقب نتعرف على صديق في اول الامر تكون الامر طيبة ويساعدني واساعده وحبيب ولطيف وكل شيء ثمنه عسل - 00:44:56

لكن العاقب تكن سيئة في العاقب وما كنت ارجوه لدفع ملمة ولكنه قد كان احدى النوائب. من يثق الانسان فيما ينوبه؟ ومن اين للحر الكريم سحاب؟ وقد صار هذا الناس الا اقلهم ذئابا على اجسادهن - 00:45:17

ثيابه هذا نبي فراس الحمداني ثم قال الناظم انا مثل الماء ما وجه الشبح بين ابن الوردي والماء؟ هو يشبه نفسه بالماء؟ ما وجد شبه بينهما سهل ساعي كما ان الماء سهل انا سهل. كما ان الماء ساعي للشاربين كذلك انا ساعي للشاربين. فانا بالنسبة لاحبابي سهل ساعي - 00:45:44

على احسن انا تمرة الاحباب كما يقول ابو محمد القحطاني الاندلسي في نونيته العظيمة. يقول انا تمرة الاحباب بالنسبة لاحبابي انا تمرة لكن بالنسبة لاعدائي قال حنطة العداء انا غصة في حلق من عاداني - 00:46:13

هكذا المؤمن. مع احبابه ومع من يستحق تمرة وسهل ساعي لكن مع العدو من يريد ان يهينني او يظلمني او يتجر علي؟ لا سيجدني ابدا لذلك قال انا مثل الماء سهل ساعي - 00:46:35

لكن انتبه قال ومتى سخن اي اذا سخن هذا العدو وقتل العدو فلا تفتر بالنماء صافي سهل لكن هذا الماء اذا سخن اي اذا غضبت وحاولت ان تهينني - 00:46:55

فان هذا الماء سيؤذيك ويقتلوك كلام كبير ثم يواصل فيقول انا كالخيزران انا كالخيزران صعب كسره وهو لين كيما شئتم فتل. ما زال يواصل الناظم تشبيه نفسه بالأشياء التي تكون من وجه لينة ولكن من وجه اخر تنقلب - 00:47:13

شديدة فشبه نفسه قبل قلب ما لكنه اذا سخن اذى. طيب الان يشبه نفسه بالخيزران. وهو خشب الخيزران فانا يعني من وردي يا اخوان انا اشبه الخيزران. ما وجد شبه بين الوردي والخيزران؟ قال كلانا لين - 00:47:43

في نايلين ومع ذلك اذا اردت ان تكسر الخيزران فكسره صعب وانا كذلك انا لين لكن اذا اردت ان تهينني وان وان تنتهي كرامتي وان تظلمني ستتجدني انسانا صعبا عليك جدا - 00:48:11

ستتجدني صلبا قويا عصية على الكسر والذل ولا يقدر احد على اذتي لي توكلي على ربه سبحانه. وقوتي وشديتي به سبحانه كما ان الخيزران وان كان لينا في نفسه صعب في كسره. فلا بد من الاستعانة عليه بالقدوم ونحوه كما هو محسوس - 00:48:30

ولا شك ان الشيخ عمر بن الوردي صاحب المنظومة كان من المتوكلين على الله. ومن العلماء العاملين كما تقدم الكلام عليه في اول الشرح مبسوطا نفعنا الله قال به وجعلنا من اتباعه - 00:48:48

ثم قال الناظم غير اني في زمان من يكن فيه ذا مال هو المولى الاجل. واجب عند الورى اكرامه. وقليل المال في مستقل يقول يصف ابن الوردي حال اهل زمانه - 00:49:02

ويقول ان اهل زمانى هذه الصفة وهي انهم يعظمون الاغنياء وان كانوا حمقى ويحتقرن الفقراء وان كانوا علماء هذا حال الناس في كل زمان في الحقيقة. قال غير اني اي الا ان الا ابني - 00:49:28

اه في زمان من يكن فيه ذا مال من كان غنيا فهو ايش؟ هو المولى الاجل هو المولى الاجل. اي هو السيد الاجل العظيم المحترم الذي لا احد يعترض عليه بشيء - 00:49:44

عزيز ومكرم ومحب القول واجب عند الورى اكرامه. اكرام من؟ اكرام ذا المال حتى وان كان جاهلا وقليل المال فيهم يستقل طيب صاحب المال قليل وهو الفقير عند الناس ايش؟ حقير. مستقل ذليل مهان لا تسمع له كلمة. هذا المعنى شائع عند - 00:50:02

كثير جدا ان الغني اذا تكلم بالخطأ قالوا اصبت وصدقوا ما قال اذا الفقير اصابه قالوا كلهم اخطأ يا هذا وقلت ضلالا. ان الدراما  
في الاماكن كلها تكسو الرجال مهابة وجمالا. فهي اللثام - [00:50:27](#)

اي اي المال. فهي اللسان لمن اراد فصاحة وهي السلاح لمن اراد قتالا وقال شاعر يغدو الفقير وكل شيء ضده. والناس تغلق دونه  
ابوابها وتراهم ممقوتا وليس بمذنب ويرى العداوة لا يرى - [00:50:45](#)

اسبابه يرى الناس كلهم يعادونه لا يعرف السبب حتى الكلاب اذا رأت ذا بزة يعني غنيا له فنات فاخرة اصافت اليه وحركت اذنابها اذا  
رأت يوما فقيرا عاريا نبحث عليه - [00:51:03](#)

وكسرت انيابها هذا في زمان من في زمان الشاعر هذا في زمان الوردي فما بالك بزماننا هذا الذي تقدمت فيه الجهلاء على الفضلاء  
والاشرار على الاخيار وانقرضت فيه العلماء واشتبه فيه الامر - [00:51:19](#)

وصار القاپض فيه على دينه كالقابض على الجمر. وحظي فيه القواد والمتمسخون. كما قال الشاعر قد رميمنا من الزمان بسهم قدم  
النذل والكريم تأخر. مات من عاش بالفظيلة جوعا وحظي من يقود او يتمسخر. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي - [00:51:35](#)  
العظيم وانا لله وانا اليه راجعون. هكذا يقول من هكذا يقول الشارح قبل مائتي سنة فكيف لو رأى الان الاراذل في زماننا كيف  
يعظمون ويبجلون ويحرض الناس على التصوير معهم وتبدل لهم الاموال وتبدل لهم النساء وكل شيء - [00:51:55](#)

كل اهل العصر غمر هذا على طريقة يعني التشاوؤم من اهل الزمان جميع اهل الاعصر اي عصر الناظم ابن وردي. غمر غمر تقدم معنا  
هذا تقدمت معنا هذه الكلمة في مثلث قطرب - [00:52:19](#)

الغمر ماء غزورا نعم والغمر حقد ستير والغمر ذو جهل ثرى فيه ولم يجرب. تذكرون هذه الابيات في مثلث قطرب شرحتها هناك قلنا  
الغمر بالظلم هو الانسان الجاهل الذي لا ليس له خبرة في الحياة الذي لم يجرب الامر - [00:52:38](#)

هذا هو الغمر وهو الناظم حكم على اهل زمانه قال كل اهل العصر ومر وانا وانا منهم. واصل الغمر هو الصبي الذي لا لا عقل له. ثم  
اطلق على كل من لا خير فيه ولا عقل له ولا رأي ولا - [00:53:01](#)

عمل صالح ثم قال وانا منهم وانا داخل ايضا في ضمن هذا الحكم. انا غمر لكن هذا على سبيل ايش ؟ التواضع ثم قال فاترك تفاصيل  
الجمل اي اترك تفصيل الاشياء المجملة المجموعة. وعليك بنفسك فاجتهد في خلاصها بالاعمال الصالحة. ولن تنظر الى عيوب غيرك  
لانه تضييع للزمان فيما لا يعنيك - [00:53:17](#)

ومن حسن اسلام مرء تركه ما لا يعنيه. صن العرض وابذل كل مال ملكته فان ابتدال المال للعرض اصون ولا تطلقن منك اللسان بسوءة  
فعندك عورات وللناس السن وعينك ان ابديت اليك معايبها بقوم فقل يا عين للناس اعين وعاشر بمعرفة - [00:53:38](#)  
سامح من اعتدى وفارق ولكن بالتي هي احسن وکأن الناظور عندما قال فاترك تفاصيل الجمل يعني كانه يقول يعني لا تدخل يعني  
في التفاصيل لا تحملني على ان ادخل في التفاصيل - [00:53:58](#)

يعني يعني خلها على الله كما نقول نحن بالعامية. وكما قال الشاعر فكان ما كان مما لست اذكره. فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر مرة  
حسان لابي سفيان بغرفة فقال متى بنيت هذه ؟ ثم اقبل على نفسه وقال تسألين عما لا يعنيك لاعاقبتك بصوم سنة فصامها -  
00:54:13

وهذا اخر كلام الناظم رحمه الله تعالى والحمد لله اولا واخرا. ولننكلم على ثلاثة ابيات ليست من كلام الناظم لكنها من القافية والوزن.  
تضمنت الصلاة عن النبي صلي الله عليه وسلم الى غير ذلك. قال وصلة وسلام ابدا للنبي المصطفى خير الدول. نعم - [00:54:34](#)  
اه الدول جمع دولة من لدن ادم الى قيام الى يوم القيمة. كأنه يريد ان يقول خير الخلق والصلة في اللغة الدعاء بخير وهو المراد هنا  
وفي الشرع اقوال وافعال مفتوحة بتکبير مختتم بالتسليم - [00:54:54](#)

اه طيب اه ثم قال وعلى الال الكرام السعداء. اصله سعداء بالهمزة لكنه قصره لاجل البيت. اه والسعيد هو خلاف الشقي وعلى  
الاصحاب والقوم القوم هم جماعة الرجل ليس فيهم امرأة. والواحد رجل وامرأة من غير لفظه والجمع - [00:55:09](#)  
اقوام سموا بذلك لقياهم بالعظائم والمهماات وربما دل كلمة قوم على النساء تبعا لان قوم كلنبي رجال ونساء طيب وعلى الال

الكرام سعداء وعلى الاصحاب والقوم آآ الاول نعم. يعني جمعة اول - 00:55:32

الى متى يستمر هذا هذه الصلاة والسلام؟ قال ما نوى الركب بعشاق الى ايمان الحي وما غن رمل. اي دام هذان يحصلان في الدنيا ما نوى الركب بعشاق الى ايمان الحي - 00:55:54

والامر الثاني وما غنى انسان على بحر الرمل. وفي هذا اشارة من الناظم الى ان قصيده هذه على بحر الرمل. ما هذه مصدرية ظرفية اي مدة دوام وصول النية من الركب - 00:56:11

آآ ما نوى الركب آآ بعشاق الى ايمان الحي عشاق متعلق بنوا جمع عاشق وهو المفرط في المحبة ويطلق على الذكر والانثى يقال رجل عاشق وامرأة عاشق ايضا الى ايمان الحي - 00:56:26

اي الى جهة اليمين الى جهة اليمين. والحي هو القبيلة من العرب. والجمع احياء وسميت القبيلة حيا لحياتها بالساكنين فيها هذا الامر الاول الامر الثاني قال وما غنى رمل غنى اي ترنم بالغناء - 00:56:50

ومعروف رمل هو نوع من انواع النغم اه كالرهاوي والحسيني والحزاني والعربي والرصد والسيكا واما اشبه ذلك من انواع الاهوية وغنى رمى الاشارة الى بحر هذه القصيدة فهي من بحر الرمل كما تقدم في - 00:57:09

في صدر الكتاب ثم بعد ذلك ذكر خاتمة جميلة. في فضل الصلاة والسلام على نبينا عليه الصلاة والسلام. ثم قال الشارح جزاه الله خيرا. حقيقة انتفعنا بشرحه جدا جدا. شرح رائع وجميل ولطيف وعذب يعني متوسط ليس بالطويل ولا بالقصير - 00:57:27

وفيه لطائف ولا وظائف آآ يعني جزاه الله خيرا في الحقيقة نسأل الله ان يغفر له وان يرحمه قال في اخر شرحه قال مؤلفه الشيخ مسعود وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة المبارك - 00:57:51

الثانية اه سنة الف ومائتي اه وخمسة خمس مئتين والف من هجرة نبي خص بالفضل والشرف على يد كاتبه وجامعه الفقير مسعود بن حسن ابن ابي بكر ابن حسن ابن بساط - 00:58:06

آآ الحسني القيناوي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم وله بالمغفرة امين. وجزاكم الله خيرا اخواني الكرام على اه صبركم وتحملكم اه وارجو ان تكونوا قد استمتعتم بهذه القصيدة. اوصي نفسى واياكم اه بعد تقوى الله عز وجل حفظ هذه القصيدة كاملة - 00:58:25

انصح بحفظها كاملة والاستماع اليها مناشدة آآ ملحنة في اليوتيوب هذا يعنيكم على حفظها. ثم انصح بعد ذلك بقراءة هذا الشرح. آآ شرح آآ الشريف مسعود بن عسل هذا سيفيدكم جدا اه في لان هناك بعض الفوائد والاشياء التي انا تجاوزتها لاختصار الوقت - 00:58:50

وارجو الله عز وجل ان اكون قد وفقت في شرح هذه القصيدة المباركة. وان يتقبل الله عز وجل منا ومنكم صالح العمل الى ان نلقاكم ان شاء الله في كتاب جديد ومتنا اخر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:13